

الأصول في النحو

فإِزَّما فتحوا لِأَنَّهُ (فَاعِلَ يَفْعِلُ) ففتَحوا للهمزةِ والعينِ كما قالوا :
نَفَزَعُ وَيَقْرَأُ فلمَّا جاءت على مثالِ ما (فَاعِلَ) منه مُفتوحٌ لَمْ يكسروا .
واعلامٌ : أَزَّهُ لا يضمُّ حرفُ المضارعةِ لضمِ عينِ (فَاعِلَ) فَأَمَّسًا وَجَلَّ
يَوَّجَلُّ ونحوه فَأَهْلُ الحجازِ يقولونَ تَوَّجَلُّ وغيرُهُم تَيَّجَلُّ وَأَنَا إِيَّجَلُّ
وَيَيَّجَلُّ وَإِذَا قلتَ (يَفْعِلُ) فبعضُ العَرَبِ يقولُ : يَيَّجَلُّ وبعضُ العَرَبِ :
يَاَجَلُّ وبعضُ : يَيَّجَلُّ وكُلُّ شَيْءٍ كانَتْ أَلْفُهُ موصولةً في الفعلِ الماضي فَإِزَّكَ
تَكسُرُ أوائلُ الأفعالِ المضارعةِ نحو : استعفَرَ فَأَزَّتْ تَسْتَعْفِرُ واحرَنَجَمَ
فَأَنْتَ تَحْرَنَجِمُ واغْدَدَوْدَنَ فَأَزَّتْ تَغْدُدُونُ واقْعَنَسَسَ فَأَنَا اقْوَعَنَسِسُ
وكذلكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ (تَفْعَعْلَاتُ) أو (تَفَاعَلت) يجري هذا المَجْرَى لِأَنَّ زَّه
كانَ في الأصلِ عندهم مما ينبغي أَنْ يكونَ أَوَّلَهُ أَلْفًا موصولةً لِأَنَّ مَعْنَاهُ معنى (
الإنفعالِ) ومن ذلكَ قولُهُم : تَقَى □ رَجَلٌ ثُمَّ قالوا : يَتَّقِي □ أَجْرُوهُ عَلَى
الأصلِ وَإِنْ كانوا لم يستعملوا الألفَ فحذفوا الحرفَ الذي بعدها من (اتَّقَى)